

من الساعة اي ليس الامارات تاتيهم بغير حيا وقد جاء شرطها
 علاماتها منها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانتشاق القوم الد
 قاضي هم اذا جاءتهم الساعة ذكروهم اي لا ينفعهم فاعلم ان لا اله
 الا الله اي دم محمد على ذلك النافع في القيمة واستغفر الله
 لاجله قيل له ذلك مع عصيته ليست به امته وقد فعله فالصلي
 الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة وليلة منين و
 وللمؤمنات فيداكرهم فبقيتم صلى الله عليه وسلم باستغفارهم والله
 يعلم من عقليكم متصرفكم لا شغلكم بالنهار ومنونكم ما وكم لا مصاصكم
 بالليل اي هو عالم بجميع احوالكم لا يخفى عليه شيء منها فاحذروا
 والخطاب للمؤمنين وغيرهم وقبول الذين اصواتهم الجهاد اول
 هلا نزلت سورة فيها ذكر الجهاد فاذا نزلت سورة فتكلم اي يبلغ
 منها شيء وقد كوفيت القتال اي طلبه رآيت الذين في قلوبهم
 اي شك وهم للمنافقين ينظرون نظرا للعتية عليه الموت خوفا منه
 وكراهية قله اي فهم يجانفون من القتال ويكرهونه فاقول لهم مبتداه
 خبره طاعة وقوله معروف اي حسن ذلك فاذا اعزمت الامم اي فرض
 القتال فلو صدقوا الله في الايمان والطاعة لكانت حياهم وسعة لوجوه
 اذا فعل عسيتم بفتح السين وكسرها وفيه التفات من الغيبة الى الخط

اي لعلمكم

اي لعلمكم ان توليتهم اعرضتم عن الايمان او انفسدوا في الارض ويقطعوا
 ان حكمكم اي تعودوا الى امر الجاهلية من البغي والقتل والربا والفساد
 الذين لعنهم الله فاصمهم عن استماع الحق واعني ايضا كمن من طين
 الهداية افلا يتدل برون القرآن فيعرفون الحق اهل بل قلوبهم فقفا
 فلا يفهمون هناك الذين انزلت وبالغناق على اذ بارهم من قبله ما بين
 لهم انما هي الشيطان سؤل زين لهم واعلم لهم اوله ونفسه والله
 والهلي للشيطان بارادته تعالى فهو المضار لهم ذلك اي اضلالهم لهم
 قالوا الذين كرهوا ما انزل الله اي المشركين سئطعكم في بعض الايام اي
 امر للعاوادة على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وتسيط الناصرين
 الجهاد معد فالوا ذلك سرا والظاهر لله تعالى والله يعلم امرهم بفتح
 طهره جمع سر وكسره ما صدر فكيف حالهم اذا اذاهم للملك يصم بفتح
 حال من الملكين وجوههم واذا بارهم ظهورهم بمقام مع من حديد ذلك
 اي التوفى على الحال اي المذكورة باهم انعموا الله وكرهوا لوصول
 اي العالج بما صيبه فاحيط انما لهم امر حسب الذين في قلوبهم حرج ان
 لن يخرج الله اصغفتم يظهر احتقادهم على النبي صلى الله وسلم والمؤمنين
 ولو نساء لا ريبا كهم ففانكم وكرت اللام في لغة بفتح السين على
 ولعريفهم الواو لقتل محمد وولما بعد جوارها في بحر العول اي

تشرط
 مشغولون
 وما زاد من
 انكاره

ع